

معارضة أمريكية شديدة لأي تصعيد عسكري في ليبيا



جددت الولايات المتحدة الأمريكية دعمها لسيادة واستقرار ليبيا الموحدة، مشددة على رفضها لأي أعمال عسكرية في كامل التراب الليبي، فيما شنت وزارة النفط والغاز هجوماً على سفير الولايات المتحدة لدى ليبيا على خلفية تصريحاته التي امتدح فيها إدارة مصطفى صنع الله للمؤسسة الوطنية للنفط، متهمه إياه بانتهاك السيادة الوطنية والتدخل في الشأن الداخلي الليبي، في حين أكدت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، عزمها على إنجاز استحقاقات 24 ديسمبر المقبل.

وقال مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط جوي هود في تغريدة على صفحة السفارة الأمريكية في ليبيا: «نعارض بشدة كل تصعيد عسكري، وكل تدخل عسكري أجنبي لا يؤدي إلا إلى تعميق الصراع في ليبيا وإطالة أمده».

وأضاف هود: «الولايات المتحدة تدعم ليبيا ذات سيادة ومستقرة وموحدة بدون تدخل أجنبي، ودولة قادرة على مكافحة الإرهاب داخل حدودها».

انتهاك السيادة

يأتي ذلك في وقت شنت فيه وزارة النفط والغاز هجوماً على سفير الولايات المتحدة لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، على خلفية تصريحاته التي امتدح فيها إدارة مصطفى صنع الله للمؤسسة الوطنية للنفط، متهمه إياه بانتهاك السيادة الوطنية والتدخل في الشأن الداخلي الليبي. وأكدت الوزارة في بيان لها، أن ليبيا الآن، لها حكومة وحدة وطنية، متوافق عليها من جميع الليبيين، وهي المسؤولة أمام كافة الليبيين عن استخدام موارد الدولة لصالح كافة الليبيين.

تدخل مرفوض

واعتبرت الوزارة أن تصريح السفير الأمريكي يعتبر تدخلاً غير مقبول في شؤون عمل الوزارة وبالتالي هو تدخل في الشأن الداخلي الليبي، على نحو يفهم منه محاولة لتقويض جهود الحكومة لإبعاد شبح الانقسام المؤسسي الذي عاناه الليبيون لسنوات طويلة.

وأكدت المفوضية الوطنية للانتخابات عزمها على إنجاح الانتخابات، المقررة في 24 ديسمبر المقبل، بمناسبة ذكرى إجراء انتخابات البرلمان عام 2014.

وقالت المفوضية، في بيان، أمس، إن انتخاب البرلمان للمرحلة الانتقالية، هو آخر استحقاق انتخابي تنفذه، منذ سبع سنوات، في 25 يونيو 2014، مشددة على أنه مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي الجديد «يستذكر العاملون في المفوضية». «هذا الحدث الوطني بكل مشاعر الفخر والاعتزاز

وشددت على سعيها إلى «بذل مزيد من الجهود لإنجاح الاستحقاق القادم وتحقيق جميع الأهداف الوطنية لتصل بلادنا». «إلى مكانة تليق بها بين دول العالم الديمقراطي تحت مظلة من الأمن والسلم والتقدم والاستقرار

مؤشرات إيجابية

وفي الأثناء، أفاد مصدر من داخل ملتقى الحوار السياسي، أن هناك حالة توافق واضحة بين أعضاء اللجنة الاستشارية الذين يعقدون لقاءات تحضيرية في العاصمة التونسية. وذكر المصدر أن اللجنة الاستشارية، تعمل على تضمين كافة الملاحظات التي قدمها أعضاء ملتقى الحوار، والتي تتمحور حول خمسة بنود، هي الجنسية والقسم والدستور وشروط الترشح للانتخابات الرئاسية، وصلاحيات الرئيس القادم

وتسبق هذه الاجتماعات الملتقى الرئيسي الذي سينطلق غداً الاثنين، حيث يُنظر أن تنتهي اللجنة من كتابة المسودة التي ستناقش في جنيف

اعتقال إرهابيين في جبال الهروج

وأعلن مدير إدارة التوجيه المعنوي في الجيش الليبي اللواء خالد المحجوب، إلقاء القبض على إرهابيين في الجنوب في جبال الهروج. وقال المحجوب إن القوات المسلحة العربية الليبية ألقَت القبض على مزيد من الإرهابيين في الجنوب في جبال الهروج التي يحاول عناصر تنظيمات التطرف الاختباء فيها، والانطلاق منها لممارسة نشاطهم الإرهابي ومحاولة زعزعة الأمن

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.